وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقــم الإيــداع 614 / 1994/ الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (37) – العدد (2)– الجزء(1)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثلاثون

(دور البحث النفسي في دعم خطط التنمية المستَدامة: رؤى علمية لبناء الانسان)

للمدة 1-2/4/2026

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

المجلد : 37 العدد : 2 الجزء: 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2026

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. بشرى عثمان احمد

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
أ. د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	**الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق**
	(100) $ او ما يعادلها خارج العراق
	للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق
	(96) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1.	استراتيجيات التدخل النفسي والاجتماعي للحد من هروب الفتيات من المنزل	أ.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د. ميس محمد كاظم أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين أ.م.د. إنعام مجيد عبيد	26-1
2.	الرغبة في السيطرة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي	44-27
3.	التشوهات المعرفية للاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة	أ.د. عبدالغفار عبدالجبار القيسي م.د.ساندي نصرت فرنسيس	64-45
4.	التنظيم العاطفي بين بيئة العمل والحياة الأُسرية لدى أساتذة وموظفي الجامعة العراقية	أ.د.فؤاد علي فرحان م.أثير عبدالجبار محمد	92-65
5.	الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظرالمتخصصين النفسيين والاجتماعيين	أ.م.د براء محمد حسن م.م. احمد قاسم شاكر العلاق أ.د. سيف محمد رديف	122-93
6.	تأثير النزاعات العشائرية على الأمن المجتمعي (دراسة استطلاعية)	أ.م.د علي فضالة موسى أ.د هناء مزعل حسين أ.م د ميسون كريم ضاري أ.م.د جبار فريح شريدة	150-123
7.	الكفاح من أجل التفوق لأمهات أطفال التوحد	أ.م.د. جبار فريح شريده م.م رنا صبري مجبل	164-151
8.	السرية لدى طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	184-165

9.	توجه الهوية العلائقية لدى منتسبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	أ.م.د. براء محمد حسن م.م اية جواد كاظم	216-185
10	جودة الحياة وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة	أ.م. هبة مؤيد محمد	244-217
11	وعي المرأة بالتنمية المستدامة وعلاقته بسلوكها البيئي داخل الأسرة	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	280-245
12	الزهو المستدام وعلاقته بالدور الاستباقي لدى المرشدة التربوية	م. د. خوله احمد ابراهيم	298-281
13	الخمول النفسي لدى العاملين والعاملات في القطاع العام والخاص	م.د. أحمد كامل وادي	326-299
14	إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة	م.د احمد عباس حسن أ.م. د ميسون كريم ضاري م.م ليلى علاء الدين حمزة م.د ورقاء كاظم حرابة أ. د هناء مزعل حسين	352-327
15	المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة تحديات الحياة	م. جولان حسين خليل	362-353

16	السلوك المرتكز على الهوية وعلاقته بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	م. م. ايمان عبد الجبار اسعد هلال	380-363
17	التفكير الزائف لدى المعلمين	م . م ايمان علي حسين عايش م . م وسام صادق جدوع	398-381
18	الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين	م .م جمان علي محسن	424-399
19	الشخصية اليقظة لدى الصحفيين العراقيين	م.م. هبة حسين قاسم	446-425
20	التفكير الترابطي وعلاقته بالسعة العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م دعاء عبد الكريم رحيم أ.م.د سعد قدوري الخفاجي	470-447
21	صورة الجسم وعلاقتها بالرضا عن النفس لدى طلبة الجامعة	م.م نغم عبد الأمير خضير	502-471

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

السلوك المرتكز على الهوية وعلاقته بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

م. م. ايمان عبد الجبار اسعد هلال
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
iyman.abduljabar1206a@coeduw.uobaghdad.ed

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى تعرف كل من السلوك المرتكز على الهوية والالتزام الاكاديمي، والعلاقة الارتباطية بين السلوك المرتكز على الهوية والالتزام الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، حيث تألفت عينة البحث من (382) طالبا وطالبة من طلبة كليات جامعة بابل للعام الدراسي (2025- 2026) من كلا الاختصاصين العلمي والانساني اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وتبنت مقياس السلوك المرتكز على الهوية المعد من قبل سيمونز (2021) Simons والذي تالف من (15) فقرة وخمسة بدائل للإجابة وتم التحقق من صدقه وثباته، ومقياس هيومان-فوغل، ورابي (2014) Human-Vogel & Rabe للالتزام الاكاديمي والذي تالف من (30) فقرة وخمسة بدائل للإجابة وتم التحقق من صدقه وثباته ايضا، وعبر استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة توصل البحث الى عدم وجود سلوك مرتكز على الهوية وعدم وجود التزام اكاديمي لدى طلبة الجامعة من عينة البحث، فضلا عن ضعف العلاقة الارتباطية بين السلوك المرتكز على الهوية والالتزام الاكاديمي. وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وضعت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : **السلوك المرتكز على الهوية، الالتزام الاكاديمي، طلبة الجامعة.**

Identity-based behavior and its relationship to academic commitment in university students

Lec. Iman Abdul Jabbar Asaad Hilal
University of Baghdad / College of Education for Women
iyman.abduljabar1206a@coeduw.uobaghdad.ed

Abstract :

The current research aims to Identity-based behavior and Academic Commitment, as well as identify the correlation between Identity-based behavior and Academic Commitment among university students. The research sample consisted of (382) students from the Colleges of University of Babylon for the academic year (2025-2026) were chosen randomly. To achieve the research aims, the researcher adopted the Simons (2021) scale for Identity-based behavior, which consisted of (15) items, Human-Vogel & Rabe (2014) scale for Academic Commitment, which consisted of (30) items. The research results that there are no Identity-based behavior, there are no Academic Commitment, and there are weak correlation between Identity-based behavior and Academic Commitment. In light of the results, the researcher put a number of recommendations and suggestions

Key Words: Identity-Based Behavior, Academic Commitment, University Students.

المقدمة Introduction

يعتمد السلوك المرتكز على الهوية على السياق أكثر من كونه نابعاً من داخل الطالب، فأشارت بعض الدراسات في هذا الشأن إلى أن عددًا من الطلبة يظهرون سلوكيات تكيفية مدفوعة بمتطلبات خارجية (مثل الدرجات والتقييمات والتقبل الاجتماعي) بدلاً من شعور داخلي بالذات الأكاديمية، وهذا يمكنه أن يثير تساؤلات حول مدى عمق استيعاب الطالب لهويته، وما إذا كانت سلوكيات الطلبة متجذرة في التزامات هوية راسخة أم أنها مجرد أهداف نفعية قصيرة الأجل، وهذا من شأنه ان يُقوّض تنمية المسؤولية الأخلاقية، والهوية المهنية طويلة الأمد، ونتيجة لذلك، فإن هنالك غموض يكتنف الآليات التي تُشكل من خلالها الهوية الأكاديمية السلوكيات اليومية للطلبة وطريقة استجابتهم للتحديات الأكاديمية

مشكلة البحث: يمثل مفهوم السلوك المرتكز على الهوية أنماطاً سلوكية معينة واتخاذاً للقرارات، وهو يبرز تعريفات الأفراد لأنفسهم وهوياتهم الاجتماعية والأكاديمية، فبالنسبة للطلبة، فإنه يُتوقع من سلوكهم أن يعكس هوية أكاديمية داخلية تُشكّل دافعيتهم وتطلعاتهم التعليمية طويلة الأمد، لكنه ومع ذلك، فإن عملية التعلم في الجامعة تتسم بتغيرٍ اجتماعي سريع، مما يؤدي إلى تغيير العمليات النفسية التي يبني الطلبة عبرها هوياتهم ويُجسدونها، وهذا التغيير اثار مخاوف بالغة بشأن تماسك مفهوم السلوك المرتكز على الهوية بين طلبة الجامعة، لذا، فإن هنالك تناقضاً ظاهراً بين الأدوار الأكاديمية للطلبة وسلوكياتهم الملحوظة، فعلى الرغم من أن طلبة الجامعة يُنظر إليهم على أنهم قادة المستقبل وباحثون عن المعرفة، فإن هنالك ضعفاً في السلوكيات التي تعكس هوية أكاديمية أو علمية راسخة لديهم، مثل التعلم الذاتي، والالتزام بالقيم الأكاديمية، وهذا الضعف يشير إلى أن عمليات تكوين الهوية قد تكون مُجزأة، أو ظرفية (وقتية)، أو متأثرة بهويات متنافسة مع بعضها (مثل الهويات الرقمية، أو الاجتماعية، أو الاستهلاكية)، مما يؤدي إلى سلوكيات لا تتوافق تماماً مع التوقعات الأكاديمية بالنسبة للطلبة(Simons, 2021: Fielding et al.,2008:319).

من جانب آخر، يمكن أن يتسرب الطلبة من الجامعة وترك الدراسة بسبب وجود عوامل تفرض قيوداً خارجية قاهرة تعيق قدرة الطلبة على إكمال دراستهم، إذ من الممكن أن يكون لدى الطالب التزام قوي بإكمال دراسته ولكنه لا يملك الموارد اللازمة للاستمرار، حيث يمكن أن يحدث تراجع ملحوظ في الالتزام الأكاديمي لدى الطلبة، مما يثير مخاوف بشأن تأثير ذلك على التحصيل الأكاديمي للطالب وجودة التعليم في الجامعة بشكل عام، فيتمثل أحد الأبعاد الأساسية لمشكلة البحث الحالي في التباين المتزايد بين مسؤوليات الطلبة الأكاديمية وانخراطهم الفعلي في المهام الأكاديمية، اذ انه قد يُظهر بعض الطلبة عدم انتظام في الحضور، والتسويف في إنجاز الواجبات، ومحدودية الانخراط في الممارسات البحثية كالقراءة والبحث والنقاش الناقد البناء، مما يشير إلى ضعف الالتزام الأكاديمي الذي قد يُضعف بدوره قدرة الطلبة على تحقيق أهدافهم الأكاديمية طويلة الأمد وتطوير هوية أكاديمية راسخة (Rabe & Human-Vogel, 2014: 61). وهنا ترى الباحثة أن هذا الغموض المفاهيمي للموضوع قد يعيق تطوير استراتيجيات تدخل فعالة تهدف إلى تعزيز

التـزام الطلبـة بـأدوارهم الأكاديميـة وانبثـاق حاجـة ماسـة لدراسـة مسـتوى الالتـزام الأكـاديمي لـدى طلبـة الجامعـة، واسـتناداً إلـى مـا تقـدم، تتمحـور مشـكلة البحـث الحـالي فـي الإجابـة عـن التسـاؤل الآتـي:- مـا طبيعـة العلاقـة بـين السـلوك المرتكـز علـى الهويـة والالتـزام الأكـاديمي لـدى طلبة الجامعة؟.

- اهميـة البحـث: يكتسـب مفهـوم السـلوك المرتكـز علـى الهويـة بأهميـة كبيـرة، لا سـيما فـي ضـوء التحـديات النمائيـة والاجتماعيـة والأكاديميـة التـي تميـز المرحلـة الجامعيـة، فمـن المنظـور النظـري، تُسـهم دراسـة السـلوك المرتكـز علـى الهويـة فـي تمكـين البـاحثين مـن تطـوير الأطـر المتعلقـة بالهويـة، مثـل: نظريـة السـلوك الهويـاتي، ونظريـة الهويـة الاجتماعيـة، وعبـر التركيـز علـى طلبـة الجامعـة، يمكـن للبحـث العلمـي أن يوضـح كيفيـة عمـل الهويـة فـي بيئـات تتطلـب الاسـتقلالية واتخـاذ القـرارات والتخطـيط المسـتقبلي، إذ يفيـد السـلوك المرتكـز علـى الهويـة فـي بـروز الهويـة وجعلهـا عنصـراً فـاعلاً فـي الـذات، وهـذا يُحسـن مـن الارتبـاط اللاواعـي للمثيـرات بهويـة إيجابيـة وبـارزة عنـد اسـتجابة الفـرد لتلـك المثيـرات، ويجعـل الأفـراد يراقبـون سـلوكهم لإدارة هويـاتهم وتعزيزهـا، وعلـى الصـعيد الأكـاديمي، يـؤثر السـلوك المرتكـز علـى الهويـة تـأثيراً مباشـراً علـى الانخـراط فـي الـتعلم، والالتـزام الأكـاديمي، فالطلبـة الـذين يطـورون هويـة أكاديميـة متماسـكة هـم أكثـر عرضـةً لإظهـار سـلوكيات تكيُّفيـة كالمثـابرة، والـتعلم الموجـه نحـو تحقيـق الأهـداف، كمـا يعـد البحـث فـي السـلوك المرتكـز علـى الهويـة أمـراً أساسـياً لفهـم رفاهيـة الطلبـة وتكيفهم، إذ يتنقـل طلبـة الجامعـة فـي بيئـات اجتماعيـة معقـدة تشـمل مجموعـات الأقـران، والثقافـات المؤسسـية، ويـؤثر السـلوك المرتكـز علـى الهويـة علـى كيفيـة إدارة الطلبـة لانتمـائهم الاجتمـاعي، ومـواجهتهم للضـغوط، وتنظـيمهم لمشـاعرهم، Reed et al.,2012:311). وهـذا كلـه يصـب فـي مصـلحة الصـحة النفسـية والرفاهيـة للطالـب، فـالتعبير الأصـيل عـن الهويـة، حيـث يسـتطيع الطلبـة التصـرف بمـا يتوافـق مـع مفهـومهم الـذاتي، يـرتبط بتحسـن الصـحة النفسـية (Oyserman,2009:251). مـن جانـب آخـر، ظهـر مفهـوم الالتـزام الأكـاديمي بوصـفه عـاملا هامـا لفهـم اسـباب التسـرب الدراسـي، فـتكمن أهميـة الالتـزام الأكـاديمي فـي تـأثيره متعـدد الأبعـاد علـى الجوانـب المعرفيـة والسـلوكية والعاطفيـة للتجربـة الجامعيـة للطلبـة الجامعيـة، فمـن الناحيـة السـلوكية، يـرتبط الالتـزام الأكـاديمي بالممارسـات الأكاديميـة الإيجابيـة، مثـل: الحضـور المنـتظم، وإنجـاز الواجبـات فـي الوقـت المحـدد، والالتـزام بالمعـايير التـي تضـعها الجامعـة، حيـث لا تسـهم هـذه السـلوكيات فـي التحصـيل الأكـاديمي للطالـب فحسـب، بـل تسـهم أيضًـا فـي خلـق بيئـة تعليميـة مثمـرة، كمـا يقلـل الالتـزام الأكـاديمي مـن احتماليـة الانقطـاع عـن الدراسـة، والتسـويف فـي أداء الواجبـات أو المهـام، ايضـا يفيـد الالتـزام الأكـاديمي فـي تخصـيص المـوارد الذهنيـة المتاحـة وتوجيههـا نحـو الانتبـاه والحفـاظ علـى التركيـز وهـو يتضـمن سـلوكيات يجـب تنسـيقها لتحقيـق هـدف، وقـد يكـون الالتـزام الأكـاديمي بالمهـام الأكاديميـة مرتبطًـا بالأهـداف، أو غيـر مـرتبط بهـا، إذ يتضـمن الالتـزام بالأهـداف وقتـا أطـول يشـتمل علـى تحديـد الأهـداف، مثـل: الاسـتعداد لامتحـان أو إكمـال المقـرر الدراسـي فـي فتـرة زمنيـة محـددة، فيزيـد الالتـزام بالمهـام المـرتبط بالأهـداف مـن تعزيـز سـلوك الـتعلم لـدى الطلبـة، لـذلك، فعنـدما يشـير الطلبـة أو يشـعرون أن لدراسـتهم أهميـة شخصـية، فمـن

المرجح أن يُظهروا سلوكيات تتوافق مع هذا التصور، مثل: تحديد أهداف تعليمية أو إدارة دراستهم لتحقيقه، أما الالتزام الأكاديمي على مستوى الهوية، فيتضمن أفكارًا حول الذات المستقبلية، مثل أن يصبح المرء مهندسًا، أو يرغب في أن يصبح محترفًا في مجال ما، أو يعتبر نفسه متعلمًا مدى الحياة فتحدد هذه الالتزامات الأهمية النسبية لأهداف معينة مقارنة بغيرها، يعزز الالتزام الأكاديمي الشعور بالانتماء والهوية الأكاديمية والغاية لدى طلبة الجامعة، فعندما يرى الطلبة أن مساعيهم الأكاديمية ذات معنى شخصي، يزداد احتمال شعورهم بالدافع الذاتي والرضا الأكاديمي والرفاهية النفسية، ويُعد هذا الارتباط العاطفي بالدراسة عاملاً وقائيًا ضد الضغط الأكاديمي والإرهاق والشعور بالاغتراب، لا سيما خلال المراحل الانتقالية أو الصعبة من الدراسة الجامعية (Human-Vogel & Rabe,2014:62).

- **اهداف البحث:** يهدف البحث الحالي الى :

1- قياس مستوى السلوك المرتكز على الهوية لدى طلبة الجامعة.

2- قياس مستوى الالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

3- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين السلوك المرتكز على الهوية ومستوى والالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

- **حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بدراسة السلوك المرتكز على الهوية والالتزام الاكاديمي لدى طلبة الجامعة من طلبة كليات جامعة بابل للعام الدراسي (2025- 2026).

- **تحديد المصطلحات:**

1- السلوك المرتكز على الهوية: عرفه كل من:

1- ريد، واخرون (2012) .Reed et al: أنماط من السلوك والاختيارات والتفاعلات التي تنبثق من هوية الطلبة الأكاديمية والاجتماعية والثقافية المُستبطنة، حيث تعكس هذه الأنماط من السلوك مدى تأثير تصورات الطلبة عن أنفسهم كمتعلمين وأقران ومهنيين على سلوكهم في السياقات التعليمية (Reed et al.,2012:312).

2- سيمونز (2021) Simons: عملية ديناميكية يُجسّد الطلبة عبرها هوياتهم ويحافظون عليها ويتفاوضون بشأنها ضمن السياقات الأكاديمية والاجتماعية ويشمل هذا السلوكيات التي تتوافق مع أبعاد الهوية البارزة (مثل الهوية الأكاديمية، والهوية الاجتماعية، والهوية المهنية)، وهو يُعدّ آلية يسعى الطلبة من خلالها إلى تحقيق التماسك والانتماء والاعتراف (Simons,2021:2).

- التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف سيمونز (2021) Simons كونها تبنت مقياسه.

- **التعريف الاجرائي**: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عبر اجابته عن فقرات مقياس السلوك المرتكز على الهوية المتبنى من قبل الباحثة.

2- الالتزام الاكاديمي: عرفه كل من:

1- هيومان- فوغل (2013) Human-Vogel: مفهوم متعدد الأبعاد يشمل شعور الطلبة بالمسؤولية تجاه أدوارهم الأكاديمية، ودافعيتهم للاندماج المستمر في المقررات الدراسية، ومثابرتهم في تلبية المتطلبات الأكاديمية حيث يُمثل هذا الالتزام انخراطًا واعيًا ومستمرًا في المهام الأكاديمية، بما يُحقق التوافق بين الطموحات الشخصية والتوقعات التعليمية والتطوير المهني طويل الأمد (Human-Vogel,2013:517).

2- هيومان- فوغل، ورابي (2014) Human-Vogel & Rabe: حالة نفسية- معرفية تعكس درجة ارتباط الطالب واستمراره في الانخراط بالمسار الدراسي، وهذه الحالة تتجلى في تمسكه بأهدافه التعليمية واستعداده لمواصلة جهوده الأكاديمية، نتيجة مستوى التزامه بالدراسة، وشعوره بالرضا عن تجربته التعليمية، وتقييمه لمحدودية أو جودة البدائل المتاحة خارج مساره الأكاديمي، فضلاً عن إدراكه للمعنى الهادف والقيمة المستقبلية لدراسته، بما يعزز استمراريته في أداء أدواره الأكاديمية والسعي لتحقيق أهدافه التعليمية-Human Vogel & Rabe,2014:62).

- التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف هيومان- فوغل، ورابي Human-Vogel & Rabe (2014) لكونها تبنت مقياسهم.و- التعريف الاجرائي:الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عبر اجابته عن فقرات مقياس الالتزام الأكاديمي المتبنى من قبل الباحثة.

- طرائق العمل **Methods :** إعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في البحث، وذلك لأنه يتلائم وطبيعة البحث، فهو يعطي وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة ولا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها.

الجانب النظري

Theoretical Part

أولا:- مفهوم السلوك المرتكز على الهوية: يشير السلوك المرتكز على الهوية إلى أنماط السلوك واتخاذ القرارات والمشاركة التي يسترشد بها الفرد بمفهومه الذاتي والهويات الاجتماعية التي يعتبرها جوهرية لهويته، اذ ينطلق هذا المفهوم من علم النفس الاجتماعي ونظرية الهوية، ويفترض أن السلوك ليس مجرد استجابة لحوافز خارجية أو متطلبات ظرفية، بل يتأثر بشدة بكيفية تعريف الأفراد لأنفسهم في علاقتهم بالأدوار الاجتماعية والجماعات والقيم والمعايير، ومن ثم يميل الافراد إلى التصرف بطرق تتوافق مع هوياتهم البارزة وتعززها، فعلى سبيل المثال، إذا اعتبر الافراد أنفسهم "رياضيين"، فمن المرجح أن يتصرفوا بطرق تتوافق مع معنى أن يكون المرء رياضيًا، حيث يُنتج هذا الدافع العام مجموعة واسعة من "التأثيرات المرتبطة بالهوية"، بما في ذلك زيادة الانتباه إلى المحفزات المتعلقة بالهوية (فهؤلاء الافراد يكونون أكثر ميلاً لملاحظة المنتجات الرياضية وتقييمها)، وتفضيل العلامات التجارية المرتبطة بالهوية (كتفضيل مشروب رياضي معين على علامات تجارية أخرى لا ترتبط بالرياضيين بشكل واضح)، وردود فعل أكثر إيجابية تجاه الإعلانات التي يظهر فيها متحدثون رسميون يمتلكون الهوية المطلوبة (مثل تفضيل الرياضيون المحترفون على الممثلين الحائزين على جوائز)، واختيار وسائل الإعلام التي

تُناسب الهوية (مثل القنوات الرياضية دون غيرها)، وتبني سلوكيات مرتبطة بالهوية (كارتداء معدات مثل ساعة الجري لمسافات طويلة للإشارة إلى الاهتمام بالجري)، وتوجيه الانتباه نحو الذكريات المتوافقة مع الهوية (سهولة أكبر في تذكر الانتصارات الرياضية السابقة) (Reed et al.,2012:310). ومن هذا المنظور، تعمل الهوية كإطار تنظيمي داخلي يشكل الدافع، ويوجه اختيار الأهداف، وينظم الخيارات السلوكية عبر مختلف السياقات، فعندما تبرز هوية معينة- كالهوية الأكاديمية أو المهنية أو الثقافية أو الاجتماعية- يصبح الأفراد أكثر ميلاً لتبني سلوكيات تتوافق مع التوقعات والمعاني المرتبطة بتلك الهوية، في المقابل، غالباً ما يتم تجنب السلوكيات التي تهدد هوية الفرد أو تتعارض معها، لأنها قد تولد شعوراً بعدم الارتياح النفسي أو تنافراً في الهوية، وعليه، فانه يُنظر إلى السلوك المرتكز على الهوية على أنه عملية ديناميكية تعتمد على السياق، فالهويات تُبنى ويُعاد بناؤها باستمرار من خلال التفاعل الاجتماعي، والبيئات المؤسسية، والخبرات الشخصية، وبناءً على ذلك، يعكس السلوك المرتكز على الهوية تفاوضًا مستمرًا بين التعريفات الذاتية الداخلية والهياكل الاجتماعية الخارجية ويُعد فهم هذا المفهوم بالغ الأهمية في السياقات التعليمية والتنموية، إذ يُساعد في تفسير التباينات في المشاركة والالتزام والمثابرة، من خلال تسليط الضوء على الدور المحوري للهوية في تشكيل السلوك الإنساني الفريد (Oyserman,2009:252).

- **السلوك المرتكز على الهوية وآثاره على الاستعداد الأكاديمي**: يشير السلوك المرتكز على الهوية إلى أنماط من السلوك تنشأ من مفهوم الذات والقيم والأدوار الاجتماعية المتصورة لدى الأفراد، حيث يسترشد السلوك بما يعتقد الأفراد متوافقًا مع هويتهم أو مع ما يطمحون إليه، اذ يتأثر الاستعداد الأكاديمي بشكل كبير بالعمليات المرتكزة على الهوية التي تؤثر على كيفية تفسير الطلبة للمهام الأكاديمية واستجابتهم للتحديات التعليمية، فانه غالبًا ما تكون خيارات الفرد بناء على هويته، لكن الارتباط بالهوية ليس بالضرورة واضحًا أو جليًا لعدة أسباب: فأولًا، تبدو الهويات مستقرة، لكنها شديدة التأثر بالظروف المحيطة بالفرد، وثانيًا، لا تقتصر الهويات على محتواها فحسب، بل تشمل أيضًا الاستعداد للتصرف واتباع الإجراءات المتوافقة معها، وثالثًا، يمكن استحضار الهويات بشكل غير مباشر دون وعي، ورابعًا، يتشكل معنى الهوية المتاحة ديناميكيًا ضمن السياق المحدد الذي تُستحضر فيه، ولأن الهويات تحمل في طياتها الاستعداد للفعل او الإجراءات، فقد تكون نتيجة عملية التحفيز المرتكزة على الهوية مشابهة أو مختلفة عن الخيارات التي كان سيتخذها الفرد في سياق آخر، وفضلا عن ذلك، فانه بمجرد تشكّل الهوية، يمكن استحضار الاستعداد للفعل او الإجراءات دون وعي أو معالجة منهجية، مما يؤدي إلى نتائج مفيدة أو ضارة على حد سواء (Oyserman,2009:250).فعندما يرى الطلبة أن الانخراط الأكاديمي متوافق مع هويتهم الشخصية، فإنهم يميلون إلى إظهار مستويات أعلى من المثابرة والتنظيم الذاتي والجهد، في المقابل، عندما تُعتبر التوقعات الأكاديمية غير متوافقة مع هوية الفرد، قد يعاني الطلبة من الانفصال عن الدراسة، أو التجنب، أو انخفاض الاستثمار في أنشطة التعلم، مما يؤثر سلباً على استعدادهم الأكاديمي، كما قد يُؤثر السلوك المرتبط بالهوية أيضًا على

الاستعداد الأكاديمي من خلال تأثيره على الدافعية وتحديد الأهداف، فالطلبة الذين يرون النجاح الأكاديمي جوهريًا او أساسيا لهويتهم يكونون أكثر ميلًا لتبني أهداف تركز على الإتقان، وتقدير النتائج التعليمية طويلة الأجل، وتقبّل الصعوبات قصيرة الأجل، حيث انه عادةً ما ينخرط هؤلاء الطلبة في سلوكيات تحضيرية ضرورية للاستعداد الأكاديمي، بما في ذلك إدارة الوقت بفعالية، والتعلم الاستراتيجي، وطلب المساعدة بشكل استباقي، وفي المقابل، قد يُعطي الطلبة الذين ترتبط هوياتهم بشكل ضعيف بالأدوار الأكاديمية الأولوية لهويات بديلة (مثل الهويات الاجتماعية أو الرقمية)، مما يُحد من استعدادهم للانخراط الكامل في المتطلبات الأكاديمية (Oyserman et al.,2007:1012). الى جانب ذلك، يؤدي السلوك المرتكز على الهوية دورًا حاسمًا في استجابة الطلبة للتحولات الأكاديمية، مثل الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة، فاثناء هذه الفترات الانتقالية، يرى الطلبة انفسهم في مواجهة إعادة صياغة هوياتهم في ضوء المعايير والتوقعات الأكاديمية الجديدة الراهنة، فان أولئك الذين ينجحون في استيعاب هوية أكاديمية يكونون في وضع أفضل للتكيف معرفيًا وعاطفيًا، مما يُظهر استعدادًا أكبر للتعلم الذاتي والمهام الأكاديمية المعقدة، في المقابل، يمكن أن يؤدي عدم اليقين بشأن الهوية أو تضاربها إلى تقويض ثقة الطلبة واستعدادهم، مما يُسبب صعوبات في التكيف (Reed et al.,2012:311).

- **مفهوم الالتزام الاكاديمي:** يشير الالتزام الأكاديمي إلى الروابط العاطفية التي يُنشئها الطلبة في عملية التعلم ومع البيئة الدراسية حيث يشمل هذا الالتزام جميع التجارب التي تنطوي على مشاعر إيجابية وسلبية مرتبطة بالعلاقات والأنشطة في البيئة الدراسية مما يُحسّن توجههم نحو التحصيل الدراسي، فهذا المفهوم يعكس مدى استثمار الطلبة معرفيًا وعاطفيًا وسلوكيًا في أدوارهم الأكاديمية حيث ويتجاوز الالتزام الأكاديمي مجرد الامتثال للمتطلبات الأكاديمية؛ فهو يشمل رغبة الطلبة المستمرة في الانخراط في الأنشطة التعليمية، والالتزام بالمعايير الأكاديمية، والسعي لتحقيق أهدافهم التعليمية طويلة الأجل رغم التحديات والمتطلبات المتنافسة (Mtra et al.,2024:3368). ، كما يعكس هذا المفهوم مدى انتماء الطلبة لأدوارهم الأكاديمية وإدراكهم لأهمية مساعيهم التعليمية وتوافقها مع تطلعاتهم الشخصية، اذ يكتسب الالتزام الأكاديمي أهمية بالغة نظرًا لزيادة الاستقلالية والتنظيم الذاتي في الجامعة، فالمستويات المرتفعة من الالتزام الأكاديمي ترتبط بنتائج إيجابية مثل تعميق أساليب التعلم، والمرونة الأكاديمية، وانخفاض معدلات التسرب، وارتفاع التحصيل الدراسي، في المقابل، قد يُسهم ضعف الالتزام الأكاديمي في الانقطاع عن الدراسة، والتسويف، والتأثر بالمشتتات الخارجية (Sandoval-Muñoz et al.,2019:2). وفضلا عن ذلك، وفي المواد الدراسية الاكاديمية لا سيما العلمية منها، يُعدّ الالتزام الاكاديمي أساسيًا، إذ يتمتع الطلبة الذين يستمتعون بتعلم العلوم أو الرياضيات ويشعرون بالفخر بهما بمستويات أداء والتزام أعلى، في المقابل، قد يكون الطلبة الذين يرون هذه المواد أقل إثارة للاهتمام من غيرها، قد تكون هذه النظرة ناتجة عن مشاعر سلبية وقلق متراكم لديهم، كما ترتبط المواقف الإيجابية تجاه تعلم الرياضيات والعلوم، فضلًا عن الاهتمام بهذه

التخصصات، بالتطلعات التعليمية والمهنية في هذه المجالات، فوفقًا للبحوث النفسية التربوية في هذا الميدان، فإن اندماج الطالب تُنبئ بشكلٍ كبير بالأداء الأكاديمي والقرارات المهنية المستقبلية التي يمكن ان يتخذها حيث يميل الطلبة ذوو المستويات العالية من الاندماج السلوكي والعاطفي إلى الحصول على درجات أفضل وإظهار تطلعات نحو التعليم العالي (Mtra et al.,2024:3368).

- الالتزام الأكاديمي كعامل منبئ للتحصيل الأكاديمي: يُعد الالتزام الأكاديمي مؤشراً رئيساً للتحصيل الاكاديمي اذ ان هذا المفهوم يمكن ان يشتمل على بذل الجهد المتواصل، والمثابرة، والشعور بالمسؤولية تجاه المهام التعليمية، فمن منظور أكاديمي، يعكس الالتزام استعداد الطالب لإعطاء الأولوية للمتطلبات الأكاديمية مما يشكل آلية أساسية لتحقيق نتائج التحصيل وهنا يمكن التنبؤ بالالتزام الأكاديمي الهادف عبر تعرف او قياس رضا الطلبة عن دراستهم، والوقت والجهد المبذولين، وجودة البدائل الدراسية التي يدركونها، فضلًا عن امتلاكهم إحساسًا واضحًا ومتميزًا بالذات (Vogel & Human-Vogel,2016:1299). ولقد قامت بعض الدراسات في هذا الصدد بدراسة فيما إذا كان الالتزام الأكاديمي يتنبأ بالتحصيل الدراسي، حيث استخدمت هذه الدراسات مقياس الالتزام الأكاديمي لاستكشاف ما إذا كان الالتزام الأكاديمي يتنبأ بالفعل بالتحصيل الدراسي. وذلك عبر النظر إلى الالتزام على أنه تنظيم ذاتي موجه نحو المستقبل حيث يضع الأفراد أهدافًا بناءً على معرفتهم الذاتية (أي هويتهم)، ثم ينظمون سلوكهم لوضع هذه الأهداف وتحقيقها في حدود هويتهم (Human-Vogel,2008:115).

وبالمثل، يستند الدور التنبؤي للالتزام الأكاديمي في التحصيل الدراسي إلى عدة أطر نظرية، فالطلبة الملتزمين يكونون أكثر عرضةً لإظهار دافعية ذاتية، ووضوح في الأهداف، ومثابرة، مما يُحسّن بدوره جودة التعلم والأداء، كما يؤثر الالتزام الأكاديمي على كيفية توزيع الطلبة لوقتهم، وتنظيم جهودهم، وكلها عوامل أساسية في تحديد مؤشرات التحصيل مثل الدرجات، والاستمرار في الدراسة، والتقدم الأكاديمي،ومن ثم يعد الالتزام في جوهره بنية أخلاقية كذلك، فيستطيع الافراد الالتزام بأهداف ليست بالضرورة مرتبطة بالهوية او بالتحصيل الاكاديمي، فعلى الرغم من أن هذه الأهداف قد لا تعكس التزامًا حقيقيًا، إلا أنها قد تمنح الفرد شعورًا بالرضا، كما أنها تفرض قيودًا خارجية على أنواع المهام المختارة لتحقيق الهدف، ومع ذلك، قد تكون الالتزامات غير المرتبطة بالهوية او التحصيل أكثر عرضة للتأثر بالبدائل الجذابة المتاحة في أي وقت كان، فمثلا، عندما يكون هدف الطالب هو الدراسة لاجل الامتحان (التزام بالهدف)، ولا يرتبط هذا الهدف بهدف مرتبط بالهوية (مثل: أنا مجتهد، من المهم بالنسبة لي أن أحقق نتائج جيدة)، فإن التزامات أخرى مرتبطة بالهوية (مثل: أنا شخص اجتماعي، أصدقائي مهمون بالنسبة لي) ستطرح أهدافًا بديلة جذابة (مثل: الذهاب إلى السينما، أو زيارة صديق) تتنافس على الموارد المتاحة، وقد تطغى على الالتزامات غير المرتبطة بالهوية وتحل محلها (Vogel & Human-Vogel,2016:1301). الى جانب ذلك، يُعدّ الالتزام الأكاديمي عاملاً وسيطاً

يـربط بـين العوامـل الشخصـية والسـياقية والتحصـيل الدراسـي، فالخصـائص الفرديـة، كـالمفهوم الـذاتي الأكـاديمي، والتوجـه نحـو الأهـداف، والسـلوك المرتكـز علـى الهويـة، تُعـزز كلهـا الالتـزام الأكـاديمي، ممـا يُحسّـن بـدوره التحصـيل، وبالمثـل، تُسـهم بيئـات الـتعلم الداعمـة، والتفـاعلات الإيجابيـة بـين أعضـاء هيئـة التـدريس والطلبـة فـي تعزيـز الالتـزام، ممـا يُسـهم بشـكل غيـر مباشـر فـي رفـع مسـتوى الأداء الأكـاديمي، وبهـذا المعنـى، يُعـد الالتـزام الأكـاديمي مؤشـراً ديناميكيـاً يُتـرجم المـدخلات التحفيزيـة والبيئيـة إلـى نجـاح أكـاديمي قابـل للقيـاس (Human-Vogel,2008:117).

الدراسات السابقة
Literature Review

وتتمثل في:

1- نظريـة السـلوك الهويـاتي Identity Behavior Theory: تُركـز نظريـة السـلوك الهويـاتي، والمعروفـة أيضـا بنمـوذج السـلوك المرتكـز علـى نقـاط القـوة علـى دور الهويـة فـي التنبـؤ بالسـلوك الفعلـي، وآثـار ذلـك علـى التعلـيم والعلـوم والممارسـة السـريرية، فهـذه النظريـة تهـتم بـدور الهويـة فـي التنبـؤ بالتنفيـذ السـلوكي وتُقـدّم إطـارًا مفاهيميًـا متينًـا لفهـم السـلوك المرتكـز علـى الهويـة لـدى طلبـة الجامعـات، وذلـك مـن خـلال التركيـز علـى العلاقـة الديناميكيـة بـين مفهـوم الـذات والسـياق الاجتمـاعي والسـلوك، اذ تفتـرض هـذه النظريـة، فـي جوهرهـا، أن الأفـراد يميلـون إلـى التصـرف بطـرق تتوافـق مـع الهويـات التـي يرونهـا بـارزة وقيمـة ومعتـرف بهـا اجتماعيًـا، ومـن ثـم ففـي السـياق الجـامعي، تتشـكل سـلوكيات الطلبـة الأكاديميـة والاجتماعيـة والمهنيـة وفقًـا لمـدى ارتبـاطهم بـأدوار محـددة، مثـل "المـتعلم الكـفء" أو "المحتـرف المسـتقبلي" (Simons,2021:1). وتـرى النظريـة ان الهويـة لا تُعـدّ سـمة ثابتـة أو جامـدة، بـل هـي نظـام متطـور باسـتمرار مـن المعـاني المسـتمدة مـن التجـارب الشخصـية والتفـاعلات الاجتماعيـة، حيـث يتعـرض او يمـارس الافـراد ولا سـيما طلبـة الجامعـة هويـات متعـددة فـي آنٍ واحـد مثـل الهويـة الأكاديميـة والاجتماعيـة والثقافيـة والرقميـة، حيـث توجـه هـذه الهويـات خيـاراتهم السـلوكية عبـر تـوفير معـايير داخليـة او نفسـية لمـا هـو مناسـب أو مرغـوب فيـه، وعنـدما تبـرز الهويـة الأكاديميـة، يميـل الطلبـة إلـى الانخـراط فـي سـلوكيات تـدعم الـتعلم والتحصـيل، مثـل بـذل الجهـد المتواصـل، والمثـابرة فـي مواجهـة الصـعوبات، والالتـزام بالمعـايير الأكاديميـة، فـي المقابـل، عنـدما تطغـى الهويـات غيـر الأكاديميـة، قـد تتحـول السـلوكيات نحـو أنشـطة أقـل انسـجامًا مـع الانـدماج الأكـاديمي وهـذا مـا يفسـر ضـعف التحصـيل العلمـي او الاهتمـام الاكـاديمي لـدى الطالـب (Case et al.,2016:110). مـن جانـب اخـر، تـرى النظريـة أن السـلوك يعمـل كآليـة للتحقـق مـن الهويـة حيـث يسـعى الطلبـة إلـى تحقيـق التوافـق بـين تصـوراتهم الذاتيـة وأفعـالهم، فضـلا عـن الحصـول علـى تأكيـد مـن الأشـخاص المـؤثرين فـي حيـاتهم (مثـل الأقـران، والمدرسـين)، فعنـدما يـدرك الطلبـة أن سـلوكياتهم الأكاديميـة تحظـى بالتقـدير والاعتـراف مـن قبـل هـؤلاء الأشـخاص المـؤثرين، تتعـزز هـويتهم الأكاديميـة، ممـا يعـزز بـدوره سـلوكياتهم المسـتقبلية المتوافقـة مـع هـويتهم، وفـي المقابـل، قـد يـؤدي غيـاب التقـدير أو تكـرار تضـارب

الهويــة إلــى إضــعاف الهويــة الأكاديميــة، ممــا يــؤدي إلــى الانعــزال أو أنمــاط ســلوكية متقطعــة، فضــلا عــن ان النظريــة تشــير الــى دور المؤشــرات الســياقية فــي تفعيــل هويــات محــددة، فحينمــا تــوفر البيئــة بشــكل عــام او الجامعــة مؤشــرات رمزيــة مثــل الحــوار الصــفي للطلبــة، ومعــايير الأقــران، وبيئــات الــتعلم الرقميــة فــان ذلــك يمكــن أن يــدعم بــروز الهويــة الأكاديميــة، حيــث ينشــأ الســلوك المرتكــز علــى الهويــة مــن التفاعــل بــين هــذه العوامــل الســياقية وتعريفــات الطلبــة الذاتيــة المُستبطنة، ومــن ثــم، تفســر نظريــة ســلوك الهويــة التبــاين فــي تفاعــل الطلبــة بــالتركيز لــيس فقــط علــى القــدرة أو الــدافع، بــل علــى مــدى بــروز الهويــة الأكاديميــة وأهميتهــا فــي ســياق معــين (Simons,2021:8).

2-نمــوذج لــورد، ديفنــدورف، وشــميدت للتنظــيم الــذاتي المفســر لمفهــوم الالتــزام الاكــاديمي:

يُقــدّم نمــوذج لــورد، ديفنــدورف، وشــميدت Lord, Diefendorff, and Schmidt's model (2010) للتنظــيم الــذاتي إطــارًا لفهــم الالتــزام الأكــاديمي وذلــك عبــر التركيــز علــى العمليــات الديناميكيــة التــي يــنظم الأفــراد مــن خلالهــا ســلوكهم ســعيًا وراء أهــداف ذات قيمــة شخصــية، اذ يُصــوّر النمــوذج مفهــوم الالتــزام لا بوصــفه ســمة ثابتــة، بــل بوصــفه عمليــة مســتمرة موجهــة نحــو تحقيــق الأهــداف، تتشــكل بفعــل آليــات معرفيــة وتحفيزيــة وعاطفيــة تُوجّــه الانــدماج لــدى الطلبــة بمــرور الوقــت، فيفتــرض النمــوذج أن الأفــراد يبنــون أهــدافهم ويحــددون أولوياتهــا بنــاءً علــى قــيمهم وهويــاتهم ومتطلبــات ظــروفهم، وفــي الســياق الأكــاديمي، يضــع الطلبــة أهــدافًا مثــل تحقيــق التميــز الأكــاديمي، وإتمــام المقــررات الدراســية، أو بلــوغ طموحــاتهم المهنيــة المستقبلية، والتــي تُشــكل معــايير يُقــاس بهــا ســلوكهم، ومــن ثــم يعكــس الالتــزام الأكــاديمي، ضــمن هــذا الإطــار، مــدى بــذل الطلبــة جهــدًا متواصــلًا ومثــابرة فــي ســبيل تحقيــق هــذه الأهــداف الأكاديميــة، لا ســيما فــي ظــل وجــود متطلبــات وتحــديات متنافســة (Vogel & Human-Vogel,2016:1300). الــى جانــب ذلــك، يُشــير النمــوذج الــى دور التسلســل الهرمــي للأهــداف، فالأهــداف العليــا المرتكــزة علــى الهويــة (مثــل أن يكــون الطالــب كفــؤًا أو محترفًــا مســتقبليًا) تُوجّــه الســلوكيات الأكاديميــة الأدنــى مســتوى والمُخصصــة لمهــام محــددة، حيــث يُعــدّ هــذا التسلســل الهرمــي ذا أهميــة خاصــة لفهــم الالتــزام الأكــاديمي، إذ يُــرجّح أن يُظهــر الطلبــة الــذين يُرسّــخون الأهــداف الأكاديميــة فــي مفهــومهم الــذاتي التزامًــا ومثــابرة وانضــباطًا ذاتيًــا مســتمرًا، ومــن ثــم ينشــأ الالتــزام الأكــاديمي مــن التوافــق بــين هويــة الطلبــة الأكاديميــة وأنشــطتهم التعليميــة اليوميــة، كمــا أشــار لــورد، وآخــرون (2010) الــى أهميــة عمليــات التغذيــة الراجعــة فــي التنظــيم الــذاتي، اذ يقــوم الطلبــة بمقارنــة أدائهــم الأكــاديمي الحــالي بمعــايير داخليــة أو خارجيــة، كالــدرجات وتوقعــات المُــدرّس أو معــاييرهم الشخصــية، وتُثيــر الفروقــات بــين الأداء المرجــو والأداء الفعلــي اســتجابات تنظيميــة، تشــمل بــذل جهــد أكبــر، أو تعــديل الاســتراتيجيات، أو فــي بعــض الحــالات، التوقــف عــن الدراســة، ويتجلــى الالتــزام الأكــاديمي العــالي عنــدما يســتجيب الطلبــة لهــذه الفروقــات بتنظــيم تكيفــي، فيحــافظون علــى جهــودهم ويُعــدّلون اســتراتيجياتهم بــدلاً مــن التخلــي عــن أهــدافهم الأكاديميــة، أيضــا يــرى النمــوذج انــه يُمكــن للمشــاعر الإيجابيــة أن تُعــزّز الالتــزام مــن خــلال الإشــارة إلــى التقــدم المُحــرز وعليــه، تــرى الباحثــة ان النمــوذج يقــدم تفســيراً دقيقــاً للالتــزام

الأكـاديمي لـدى الطلبـة، إذ يُصـوّر الالتـزام الاكـاديمي كعمليـة ديناميكيـة ذاتيـة التنظـيم، ترتكـز على تسلسل الأهداف، وتوافق الهوية، والتنظيم العاطفي.

الجانب التطبيقي Empirical Part

- **مجتمـع البحـث وعينتـه:** تـألف مجتمـع البحـث الحـالي مـن بعـض طلبـة كليـات جامعـة بابـل والبـالغ عـددها (24) كليـة مـن التخصصـين العلمـي والإنسـاني- الدراسـة الصـباحية، حيـث بلـغ مجتمع البحث الكلي (61354) طالبا وطالبة للعام الدراسي (2025- 2026).
- **عينـة البحـث الاساسـية:** اسـتعملت الباحثـة معادلـة سـتيفن- ثامبسـون فـي تحديـد حجـم عينـة البحـث الاساسـية، اذ بلـغ حجـم عينـة البحـث الاساسـية وفقـا لهـذه المعادلـة (382) طالبـا وطالبـة اختيـرت بالطريقـة الطبقيـة العشـوائية جـرى اختيـارهم مـن اربعـة كليـات مـن جامعـة بابـل والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)
توزيع افراد عينة البحث

ت	الكلية	نوع الكلية	المجموع
1	الهندسة	علمي	97
2	التربية الرياضية	علمي	88
3	التربيـــــة للعلـــــوم الانسانية	انساني	105
4	القانون	انساني	92
المجموع الكلي			382

النتائج Results

لتحقيـق اهـداف البحـث، فقـد تطلـب ذلـك تبنـي اداتـان لتعـرف السـلوك المرتكـز علـى الهويـة والالتـزام الاكـاديمي لـدى طلبـة الجامعـة، وبعـد اطـلاع الباحثـة علـى الدراسـات ذات الصـلة بمتغيـر السـلوك المرتكـز علـى الهويـة فقـد تبنـت المقيـاس المعـد مـن قبـل سـيمونز Simons (2021) والـذي تـألف مـن (15) فقـرة، ولغـرض التحقـق مـن الخصـائص السـيكومترية للمقيـاس فقـد عـرض علـى مجموعـة محكمـين فـي العلـوم التربويـة والنفسـية لبيـان صـلاحية الفقـرات واستخراج الصـدق الظـاهري لهـا والـذين اظهـروا مـوافقتهم علـى جميـع الفقـرات، امـا الثبـات فقـد تـم اسـتخراجه بطريقـة إعـادة تطبيـق الاختبـار، اذ تـم تطبيـق الاختبـار علـى عينـة مقـدارها (20) فـردا مـن افـراد مجتمـع البحـث الكلـي ومـن غيـر عينـة البحـث الاساسـية، ثـم اعيـد تطبيقـه علـى ذات العينـة بعـد مـرور (14) يومـا وعبـر اسـتعمال معامـل ارتبـاط بيرسـون بـين التطبيقـين الأول والثـاني للمقيـاس تبـين ان معامـل الارتبـاط كـان قـد بلـغ (0.79) وهـو يعـد معامـل ثبـات جيـد.

وعليه، فقد تكوّن المقياس في صورته النهائية من (15) فقرة وان الاستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من خمسة بدائل: (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي اطلاقا ، وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (75) درجة وأقل درجة بلغت (15) درجة بمتوسط فرضي قدره (45) درجة. اما مقياس الالتزام الاكاديمي، فقد تبنت الباحثة مقياس هيومان- فوغل، ورابي Human-Vogel & Rabe (2014) والذي تالف من (30) فقرة، وخمسة بدائل للإجابة امام كل فقرة هي (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق اطلاقا) وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (150) درجة وأقل درجة بلغت (30) درجة بمتوسط فرضي قدره (90) درجة. ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية له، فقد تم التحقق من الصدق عبر عرض فقرات المقياس على نفس مجموعة المحكمين لمقياس السلوك المرتكز على الهوية والذين اظهروا موافقتهم على جميع الفقرات، اما الثبات فقد تم استخراجه بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، اذ تم تطبيق الاختبار على ذات عينة الثبات لمقياس السلوك المرتكز على الهوية وعبر استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس تبين ان معامل الارتباط كان قد بلغ (0.81) وهو يعد معامل ثبات جيد.

المناقشة Discussion

تمت مناقشة النتائج حسب كل هدف وكمايلي:

الهدف الأول:- التعرف على السلوك المرتكز على الهوية لدى طلبة الجامعة.

بغرض تحقيق الهدف الأول، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغ المتوسط الحسابي (44.96) وبانحراف معياري (2.68)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.28) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (381) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس السلوك المرتكز على الهوية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك المرتكز على الهوية	382	44.96	45	2.68	0.28	1.96	غير دال

يظهر من الجدول (2) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.28) هي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (381) وهذا يشير الى عدم وجود فرق دال احصائيا، ومن ثم يمكن القول بان طلبة الجامعة ليس لديهم سلوك مرتكز على الهوية، وتختلف نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة كل من كاظم ونجف

Kadhim & Najaf (2025)، ومـافور، واخـرون Mavor et al. (2025) اللتـان توصـلتا الـى وجـود سـلوك مرتكـز علـى الهويـة لـدى افـراد عينـة البحـث، ويمكـن للباحثـة ان تفسـر هـذه النتيجـة وفقـا لنظريـة السـلوك الهويـاتي التـي اشـارت الـى ان الافـراد يتصـرفون بطـرق تتوافـق مـع الهويـات التـي يرونهـا بـارزة وقيمـة ومعتـرف بهـا اجتماعيًـا، ومـن ثـم فـان طلبـة الجامعـة مـن عينـة البحـث وبمـا ان النتيجـة جـاءت بعـدم وجـود سـلوك مرتكـز علـى الهويـة لـديهم فـان هـذا يعنـي انهـم لا يتصـرفون بطـرق تتوافـق مـع الهويـات التـي يرونهـا بـارزة وقيمـة ومعتـرف بهـا اجتماعيًـا، وهـذا يشـير الـى انـه لـيس لـديهم ارتبـاط بـأدوار محـددة، مثـل "المـتعلم الكـفء" أو "المحتـرف المسـتقبلي"، ومـن ثـم فـان سـلوكيات الطلبـة الأكاديميـة والاجتماعيـة والمهنيـة لا تتشـكل وفقًـا لهـذا الارتبـاط، كمـا تعـزو الباحثـة هـذه النتيجـة الـى ضـعف مسـتوى تشـكل الهويـة الاكاديميـة للطلبـة، فعنـدما يفتقـر الطالـب إلـى تصـور واضـح لـدوره كمـتعلم جـامعي أو لمسـتقبله المهنـي، فـان سـلوكه يصـبح موجهـاً باعتبـارات آنيـة بـدلا مـن أن يكـون انعكاسـاً لهويـة داخليـة مسـتقرة، وعليـه، فـإن السـلوك لا يسـتمر ولا يتحـول إلـى نمـط ثابـت لأنـه غيـر مـدعوم بقـيم ذاتيـة داخليـة بالنسـبة للطالـب، كمـا يمكـن ان يسـهم ضـعف شـعور الطلبـة بالانتمـاء إلـى الجامعـة أو التخصـص الاكـاديمي فـي تقـويض تشـكل السـلوك المرتكـز علـى الهويـة، فالبيئـات التعليميـة التـي تفتقـر إلـى الـدعم النفسـي، والتفاعـل الإيجـابي، لا تسـاعد الطلبـة علـى دمـج هـويتهم الشخصـية مـع الهويـة الأكاديميـة للمؤسسـة، ممـا يـؤدي إلـى سـلوك منفصـل عـن الهوية الجامعية او الاكاديمية.

- **الهدف الثاني:-** التعرف على الالتزام الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

بغـرض تحقيـق الهـدف الثـاني، اسـتعملت الباحثـة الاختبـار التـائي لعينـة واحـدة حيـث بلـغ المتوسـط الحسـابي (60.19) وبـانحراف معيـاري (2.71)، وبلغـت القيمـة التائيـة المحسـوبة (1.35) وهـي اصـغر مـن القيمـة التائيـة الجدوليـة البالغـة (1.96) عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) ودرجة حرية (381) والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الالتزام الاكاديمي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الالتزام الاكاديمي	382	89.77	90	2.71	1.76	1.96	غير دال

يظهر من الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.76) هي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (381) وهذا يشير الى عدم وجود فرق دال احصائيا، ومن ثم يمكن القول بانه ليس لدى طلبة الجامعة من عينة البحث الحالي التزاما اكاديميا، وتختلف نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة كل من الساعدي (2014)، والبشارات (2019) اللتان اشارتا الى ان لدى عينة البحث التزاما اكاديميا، وقد يرجع سبب ذلك وفقا لنموذج لورد، ديفندورف، وشميدت للتنظيم الذاتي الذي اشار الى ان الالتزام الاكاديمي يمكن ان يتشكل بفعل آليات معرفية وتحفيزية وعاطفية تُوجّه الاندماج لدى الطلبة بمرور الوقت وأن الأفراد يبنون أهدافهم ويحددون أولوياتها بناءً على قيمهم وهوياتهم ومتطلبات ظروفهم، وبما ان النتيجة جاءت بعدم امتلاك طلبة الجامعة من عينة البحث التزاما اكاديميا فهذا يعني انه ليس لديهم آليات معرفية وتحفيزية وعاطفية تُوجّه الاندماج الاكاديمي لديهم ولا يبنون أهدافهم اويحددون أولوياتها بناءً على قيمهم وهوياتهم ومتطلبات ظروفهمويمكن تفسير ذلك بان عينة البحث من طلبة الجامعة قد يكون لديها ضعفا في مستوى الشعور بالهوية الأكاديمية، اذ يُعد الالتزام الأكاديمي انعكاسًا مباشرًا لمدى اندماج الطالب في هويته كمتعلم جامعي وعندما لا يرى الطالب الدراسة جزءًا من تعريفه لذاته أو لمستقبله المهني، يصبح التفاعل مع المتطلبات الأكاديمية سلوكًا شكليًا لا ينبع من قناعة داخلية، مما يضعف الاستمرارية والالتزام، فضلا عن ضعف الدافع الداخلي وغياب الأهداف الأكاديمية الواضحة، أو عدم إدراك قيمة التعلم الجامعي، يؤديان إلى الاعتماد على الدافعية الخارجية (كالدرجات أو الضغوط الأسرية)، وهذا النمط من الدوافع يكون هشًا ويتلاشى سريعًا عند مواجهة الصعوبات الأكاديمية، مما ينعكس سلبًا على الالتزام الاكاديمي عند الطالب.

- **الهدف الثالث:-** التعرف على العلاقة الارتباطية بين السلوك المرتكز على الهوية والالتزام الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.بغرض تعرف العلاقة الارتباطية بين السلوك المرتكز على الهوية والالتزام الاكاديمي لدى افراد عينة البحث، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الارتباط (0.12)، ولغرض تعرف دلالة معنوية معامل الارتباط المحسوب استعملت الباحثة الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

القيمة التائية لمعامل الارتباط بين السلوك المرتكز على الهوية والالتزام الاكاديمي

المتغير	العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
السلوك المرتكز على الهوية والالتزام الاكاديمي	382	0.12	2.35	1.96	دال

يظهر من الجدول (4) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.35) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (380) وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا، ومن ثم يمكن القول بوجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين السلوك المرتكز على الهوية والالتزام الاكاديمي، ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة بالقول ان الشعور بالهوية الاكاديمية يعد هشا لدى الطلبة، اذ يفترض السلوك المرتكز على الهوية أن يكون الطالب قد كوّن هوية أكاديمية واضحة وممتدة، إلا أن كثيرًا من طلبة الجامعة يعانون من هوية أكاديمية غير مستقرة أو ظرفية، وعليه، يصبح الالتزام سلوكًا أداتيًا أكثر منه سلوكًا نابعًا من الهوية، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف العلاقة الارتباطية مع السلوك المرتكز على الهوية ، ونتيجة لذلك، قد يحتفظ الطالب بتصور إيجابي عن هويته الأكاديمية دون أن يترجم هذا التصور إلى سلوك التزام فعلي، مما يخلق فجوة بين الهوية والسلوك.

- **التوصيات:** بناء على النتائج التي خرج بها البحث ، فان الباحثة توصي بما يأتي:

1- العمل على تعزيز بناء الهوية الأكاديمية داخل البيئة الجامعية وذلك عبر إدماج أنشطة تعليمية وتربوية تسهم في ربط الطالب بذاته الأكاديمية، مثل برامج الإرشاد والتوجيه الأكاديمي، والتعلم المرتكز على المشروعات، التي تساعد الطلبة على إدراك معنى دورهم الجامعي وأهدافهم المستقبلية.

2- ضرورة تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بضرورة تفعيل دورهم الداعم للسلوك المرتكز على الهوية، وذلك عبر تبني أساليب تدريس تشجع الاستقلالية، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار لدى الطالب، بما يعزز من شعوره بالانتماء الأكاديمي وتماشيه مع الدور الطلابي له.

3- تعزيز مستوى الالتزام الاكاديمي لدى الطلبة من خلال تصميم برامج إرشادية وتربوية تهدف إلى تنمية شعور الطلبة بالانتماء للدور الأكاديمي، وربط الدراسة الجامعية بأهدافهم الشخصية والمهنية المستقبلية.

4- تطوير طرائق التدريس الجامعي من خلال اعتماد استراتيجيات تعلم نشط وتفاعلي تسهم في زيادة دافعية الطلبة نحو الاندماج الأكاديمي، مثل التعلم المرتكز على المشروعات، والتعلم التعاوني، وربط المحتوى النظري بالتطبيق العملي.

5- مراجعة وتطوير نظم التقويم والامتحانات من خلال تطوير أساليب التقويم ذاتها بحيث تشجع على التعلم المستمر والالتزام طويل المدى، بدلًا من التركيز على الحفظ المؤقت أو النجاح الشكلي.

المقترحات:

- إجراء دراسات تفسيرية (نوعية) تهدف إلى الكشف عن العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية التي تسهم في ضعف أو غياب السلوك المرتكز على الهوية لدى طلبة الجامعة.

2- دراسة العلاقة بين السلوك المرتكز على الهوية ومتغيرات نفسية أخرى مثل الدافعية الذاتية، والتنظيم الذاتي، ومعنى الحياة، والاغتراب الأكاديمي، وذلك لفهم البنية النفسية المصاحبة لغياب هذا السلوك.

3- إجراء دراسات مقارنة بين طلبة كليات مختلفة أو مراحل دراسية متنوعة، أو بين جامعات حكومية وأهلية، للكشف عن الفروق في مستوى السلوك المرتكز على الهوية والالتزام الاكاديمي.

4- اجراء دراسة تتناول العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بضعف الالتزام الأكاديمي مثل الدافعية للتعلم، وضوح الهوية الأكاديمية، و اجراء دراسات نوعية تستكشف تصورات الطلبة أنفسهم حول معنى الالتزام الأكاديمي.

المصادر References-

البشارات، دينا احمد. (2019). "المرونة النفسية وعلاقتها بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (28)، عدد (5)، 764- 783، الأردن.

الساعدي، سعاد احمد مولى. (2014). "العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة". كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

Case, P., Sparks, P., and Peavey, L. (2016). "Identity appropriateness and the structure of the theory of planned behavior". Br. J. Soc. Psychol. 55, 109–125.

Fielding, K. S., McDonald, R., & Louis, W. R. (2008). "Theory of planned behavior, identity and intentions to engage in environmental activism". J. Environ. Psychol. 28, 318–326.

Human-Vogel S. (2013). "A self-regulatory perspective of commitment in academic and interpersonal contexts". In Wising M. P. (Ed.), Well-being Research in South Africa (pp. 517–538). Dordrecht, The Netherlands: Springer.

Human-Vogel S., & Rabe P. (2014). "Measuring self-differentiation and academic commitment in University students: A case study of education and engineering students". South African Journal of Psychology. 45(1), 60-70.

Lord, R. G., Diefendorff, J. M., Schmidt, A. M., & Hall, R. J. (2010). "Self-regulation at Work". Annual Review of Psychology, 61, 543−568.

Oyserman, D. (2009). "Identity-based motivation: Implications for action-readiness, procedural-readiness, and consumer behavior". Journal of Consumer Psychology, 19(3), 250–260.

Reed, A. II, Forehand, M. R., Puntoni, S, & Warlop, L. (2012). "Identity-based consumer behavior". International Journal of Research in Marketing, 29(4), 310–321.

Simons J.D. (2021). "From Identity to Enaction: Identity Behavior Theory". Front. Psychol. 12:679490.